

## تاج العروس من جواهر القاموس

وإِنَّ زَمَّ مَا أَرَادَ بِالْخَوْفِ الْمَخَافَةَ فَأَنْزَتْ لَذَلِكَ . أَي : فَرَعَ فَهُوَ خَائِفٌ  
وَالْأَمْرُ مِنْهُ خَفَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَهُمُ خُوفٌ وَخَيْفٌ كَسُكَّرٍ وَقِنَابٍ وَالَّذِي فِي  
الصَّحاحِ : خُوفٌ وَخَيْفٌ مِثْلُ قِنَابٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : وَمِنْ خَيْفٍ كَسُكَّرٍ فِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "   
أَنْ يَدْخُلُوهُمَا إِلَّا خَيْفًا " قَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ  
مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ أَوْ جُمَةٍ : يُقَالُ : خَائِفٌ وَخَيْفٌ وَخَوْفٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ  
فِي سِياقِ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى . قَالَ غَيْرُهُ : قَوْمٌ خَوْفٌ :  
خَائِفُونَ أَوْ هَذِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( خَوْفًا وَطَمَعًا ) أَي :  
اعْبُدُوهُ خَائِفِينَ عَذَابَهُ طَامِعِينَ فِي ثَوَابِهِ . وَالْخَوْفُ أَيْضًا :  
الْقِتْلُ قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَلَنْ يَدْبُرُوا نَزْكَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ  
الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ) هَكَذَا فَسَّرَهُ اللِّحْيَانِيُّ . الْخَوْفُ أَيْضًا : الْقِتَالُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ ) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ) هَكَذَا فَسَّرَهُ  
اللِّحْيَانِيُّ . الْخَوْفُ أَيْضًا : الْعِلْمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَإِنْ  
أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ) كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى :  
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ) هَكَذَا فَسَّرَهُ اللِّحْيَانِيُّ .  
الْخَوْفُ : أَدِيمٌ أَوْ حَمْرٌ يُقَدِّسُ مِنْهُ أَمْثَالُ السُّيُورِ ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى تِلْكَ  
السُّيُورِ شَذْرٌ تَلْبِيسُهُ الْجَارِيَةُ الثَّلَاثَةُ عَنْ كُرَاعٍ لُغَةً فِي الْخَوْفِ  
بِالْمُهْمَلَةِ وَهِيَ أَوْلَى كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَرَجُلٌ خَافٌ : خَائِفٌ قَالَ  
سَيِّدَوَيْهٍ : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ الْخَوْفِ فَقَالَ : يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فاعلاً ذَهَبَتْ  
عَيْنُهُ وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فاعلاً قَالَ : وَعَلَى أَيِّ الْوَجْهَيْنِ وَجَّهَتْ  
فَتَحْقِيرُهُ بِالْوَاوِ وَفِي الصَّحاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا : رَجُلٌ خَافٌ : أَي :  
شَدِيدُ الْخَوْفِ جَاءُوا بِهِ عَلَى فَعْلٍ مِثْلُ فَرَقٍ وَفَرَغٍ كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ  
صَاتٌ : أَي شَدِيدُ الصَّوْتِ . وَالْخَافَةُ : جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبَسُهَا  
الْعَسَّالُ وَهَكَذَا فَسَّرَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ الْآتِي وَقِيلَ : فَرَوَةٌ  
يَلْبَسُهَا الَّذِي يَدْخُلُ فِي بِيُوتِ النَّحْلِ لِئَلَّا تَلْسَعَهُ أَوْ خَرِيطةٌ مِنْهُ  
ضَيِّقَةٌ الْأَعْلَى وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلُ يُشْتَارُ فِيهَا الْعَسَّالُ نَقْلًا

الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُو يَبٍ : .

تَأَبَّطًا خَافَةً فِيهَا مَسَابٌ ... فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ